DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للطوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

الارشاد التربوي ومخاطر وسائل الاتصال الحديثة على طلبة المدارس الثانوية

سجاد باقر كاظم *

جامعة المثنى / كلية الآداب

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2021/11/9

تاريخ التعديل : 2021/12/2

قبـول النشـر: 2021/12/12

متوفر على النت: 2021/12/30

الكلمات المفتاحية :

الارشاد التربوي،

وسائل الاتصال،

المدرسة.

الملخص

يلعب الارشاد التربوي دورا فعالا في العملية التربوية والتعليمية وخاصة في الحد من مخاطر وسائل الاتصال الحديثة وتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية بدءا بالمؤسسة الاسرية ودورها في تحمل المسؤولية تجاه ابناءها من خلال قيامها بمراقبة ما يشاهدونه من برامج تبث عبر وسائل الاتصال والإعلام الحديثة،ومرورا بالمؤسسة التعليمية والمؤسسة الدينية ودورها في العمل على توعية الطلبة بمدى خطورة الكثير مما يقدم من برامج.وعقد ندوات ومؤتمرات تعرف الطلبة بمدى خطورة دور وسائل الاتصال الحديثة وتوعيتهم.واقامة دراسات وابحاث علمية مختصة ،من اجل وضع المشكلة امام الجهات المسؤولة للحد من المشكلة وتقديم افضل السبل والوسائل لمعالجتها.

وتبرز أهمية الارشاد التربوي في المؤسسة التربوية بالاهتمام الكبير ببناء شخصية الطالب وحمايته من المخاطر التي حوله كما ويقوم بإطلاع القائمين بالمؤسسة التربوية على اهم المعوقات التي تواجه المرشدين التربويين خلال أداء عملهم من اجل تحديدها وإيجاد الحلول الملائمة لها ومنع ظهورها, وكذلك إعطاء صورة للأقسام العلمية كقسم الاجتماع وقسم الخدمة الاجتماعية وقسم علم النفس والارشاد في اعداد الأخصائيين الاجتماعيين , ويسلط البحث الضوء على معرفة المخاطر الحقيقية لوسائل الاتصال من اجل السيطرة عليها كذلك يهدف البحث للاهتمام بالطلبة من اجل مستقبل المجتمع فكريا وعلميا وعمليا.اذ يعاني مجتمعنا العراقي من ازمة تغير في القيم،وتظهر اكثر حدة عند جيل الشباب الذي بات يعيش حالة من الصراع وذلك لتخليه عن القيم الاصيلة واستبدالها بقيم جديدة لاتخلو من السلبيات ..ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث ان وسائل الاتصال الحديثة هي سلاح ذو حدين تؤثر بالسلب وبالإيجاب معا على مستخدمها، وذلك يتوقف على مدى استخدام الفرد لها.من ابرز مخاطر وسائل الاتصال الحديثة، التأخر الدراسي ، بالاضافة الى التسرب والهروب والعنف والادمان وغيرها مما قد تسببه وسائل الاتصال من الموبايل ،والانترنت، والقنوات الفضائية من اثار سلبية على الاسرة .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمـة:

يعيش العالم اليوم ثورة علمية وتكنلوجية هائلة في عالم الاتصال والاعلام, لها تأثيراتها الفكرية والثقافية على كافة المجتمعات والافراد.وتعد وسائل الاتصال والإعلام من أهَمّ المصادر التي تحدث التغيير في قيم المجتمع،والتي اثرت بصورة سلبية على توجهات وقيم الشباب وسلوكياتهم، وجعلتهم يكتسبون قيما دخيلة تختلف عن قيمهم المجتمعية،اذ ان للقيم أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع فهى تمثل إطاراً مرجعياً يحكم سلوك وتصرفات الفرد فى حياته، وتعد القيم من وسائل الضبط الاجتماعي المهمة لسلوك الفرد ،الامر الذي يؤكد الحاجة إلى تعميقها وتنميتها لدى هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع . فهم أكثر فئات المجتمع انتاجا وعطاءا لما لهم من دور فاعل في بناءه وتقدمه0فمن الملاحظ في الآونة الاخيرة تزايد

*الناشر الرئيسي : E-mail : sajad.baqer@mu.edu.iq

الاستخدام لوسائل الاتصال الحديثة وخاصة من قبل الشباب هذا التزايد في الاستخدام ولّد سلوكيات وقيما مختلفة ادت الى ظهور الكثير من المشكلات الاجتماعية سببها حدوث التغير الاجتماعي، وان اي تغير اجتماعي سلبي سوف يؤثر على تقدم المجتمع وعلى خطط التنمية التي يلعب فيها الشباب دور رئيسي ومهم . تمكين المتعلم والمدرسة من زيادة الإنتاج والإسهام في التنمية . وعلى ذلك اوضح البحث المخاطر التي تحيط بالطلبة وتأثيرها على المستوى العلمي فضلا عن المستوى الاخلاقي .

المبحث الاول: عناصر البحث ومفاهيمه

اولا :- مشكلةُ البحث

يمثل الطلبة شريحة مهمة من شرائح المجتمع ، والتي تقع عليها مسؤولية بناء الامة ومستقبلها، وقد يعاني الكثير منهم تشتتا، وضياعا ، وغموضاً فى الهوية سببها استخدام وسائل الاتصال الحديثة وما تبثه من برامج ومحتويات اعلامية،غيرت الكثير من قيمهم وافكارهم, ومن هنا يعيش الطلبة اليوم صراعا بين القيم الاصيلة التي نشأوا وتربوا عليها، والقيم الوافدة اليهم عن طريق العديد من المنافذ، واحدى هذه المنافذ وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة، وما لها من اثرسلبي على الشباب من خلال مساهمتها بشكل كبير في تغير القيم المجتمعية. ، الأمر الذى يؤدي الى انتشار اشكال من السلوكيات لم تكن معروفة من قبل مما يهدد امن واستقرار المجتمع, وقد شهدت المحاكم العراقية الكثير من الحالات والقضايا الجنائية بسبب وسائل التواصل الاجتماعي والاستخدام السلبي لها.

ثانيا :- اهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث فيما يأتي :-

1- محاولة لتحديد دور الارشاد التربوي في المؤسسة التربوية وخاصة في الحد من مخاطر وسائل الاتصال الحديثة على الطلبة .

2- تساهم هذه الدراسة في إطلاع القائمين بالمؤسسة التربوية على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين خلال أداء عملهم من اجل تحديدها وإيجاد الحلول المناسبة لإزالتها ومنع ظهورها .

3- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في إعطاء صورة للأقسام العلمية (قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وقسم علم النفس والارشاد النفسي والتربوي) التي تعد الأخصائيين الاجتماعيين إلى المعوقات التي تواجههم وتعترض أدائهم في المؤسسة التربوية والعمل على تلافيها قبل انخراطهم في هذه المؤسسة.

4- يمكن لهذا البحث ان يفيد اولياء الامور لمعرفة المخاطر الحقيقية لوسائل الاتصال والسيطرة عليها

5- تاتي اهمية البحث من اهمية طلبة المدارس الثانوية وهم فئة مقبلة على الشباب التي يبنى عليها مستقبل المجتمع فكريا وعلميا وعمليا.اذ يعاني مجتمعنا العراقي من ازمة تغير في القيم، وتظهر اكثر حدة عند جيل الشباب الذي بات يعيش حالة من الصراع وذلك لتخليه عن القيم الاصيلة واستبدالها بقيم جديدة تواكب العصر.

ثالثا:اهداف البحث

يهدف البحث الى: العمل على تسليط الضوء على طبيعة المشكلة الحالية،التى يعاني منها طلبة المدارس الثانوية باعتبارهم شريحة مهمة في المجتمع، ومن خطورة استخدامهم لوسائل الاتصال الحديثة بصورة مفرطة وغير واعية

1- محاولة التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به وسائل الاتصال والتكنلوجيا الحديثة،ومدى مساهمتها في تغير القيم الاجتماعية في اوساط الشباب.

2- التعرف على دور المرشد التربوي في المؤسسة التربوية .

3- الكشف عن المشكلات التي تواجه الطلاب في المؤسسة التربوية .

4- إيجاد الحلول التي تساعد على الاستخدام الامثل لوسائل الاتصال الحديثة .

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142

رابعا :- تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية:

1 - **الإرشاد التربوي** Educational counseling

لغويا ترجع كلمة الإرشاد إلى الفعل رشد أي إهتدى وأرشد أي هداه والإرشاد من الفعل أرشد، إرشادا، ورشد، يرشد، رشدا، والرشد هو الصلاح وإصابة الصواب خلافا للنعي والضلال[1]

واصطلاحا يعرف بانه فن وعلم يقوم على أسس عامة وكثيرة ومعقدة تتمثل في عدد من المبادئ التي تتعلق بتوجيه السلوك البشري ، ولذلك فلا مناص من اختيار أهم الأسس إلا وهي الأسس الاجتماعية للإرشاد التربوي والتي تتعلق بالفرد والجماعة والمجتمع [2]

ويمكن تعريفه اجرائيا بانه عملية تنمية الذات والسلوك بعمليات انمائية وعلاجية ووقائية يقوم بها المرشد التربوي للطلبة من خلال اداء عمله

2- **الاتصال Communication**

ان لفظ الاتصال مشتق من الأصل اللاتيني Communes، أي Common ومعناها مشترك، عندما نقوم بعملية الاتصال نحاول أن نقدم "رسالة مشتركة" Commonness مع شخص أو جماعة أخرى، أي أننا نحاول أن المشاركة في المعلومات أو الأفكار أو المواقف [3].

كما يمكن تعريفه بأنه العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم، ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه، بمعنى أن يكون هذا النسق الاجتماعي مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع معين أو كل المجتمع الإنساني.[4]

ويمكن تعريفها اجرائيا بانها الادوات والطرق المستخدمة بعملية الاتصال والتي تتنوع بحسب التكنلوجيا الحديثة الى انواع مختلفة كالموبايل والحاسوب والانترنيت وغيرها

3- **المدرسة The School**

المدرسة مؤسسة اجتماعية هامة أوجدها المجتمع نتيجة التطور الحضاري المستمر لتشارك الأسرة في مقابلة الاحتياجات اللازمة للأفراد والجماعات وأصبح لها دور هام في ربط أجزاء الهيئة الاجتماعية ومؤسساتها بعضها بالبعض الأخر وأصبحت لها وظائفها الاجتماعية المحددة التي تمكنها من أداء رسالتها وتحقيق أهدافها المرسومة[5].

هذا التعريف يبين لنا إن المدرسة مؤسسة هدفها تنشئة أبناء المجتمع من الطلاب عن طريق تزويدهم بالعلوم والمعارف وصقل سلوكهم وتعريفهم بالقيم التي يؤمن بها المجتمع والتي تساعد في تكيفهم مع المجتمع , وهذا التعريف من حيث وظيفة المدرسة يعتبر الأقرب لما تسعى إليه هذه الدراسة , وكذلك فأن وظيفة المدرسة هذه ملائمة ومتناظرة مع وظيفة ومهام الأخصائي الاجتماعي فيها .

ويمكن أن نضع تعريفاً إجرائياً للمدرسة بأنها:(مؤسسة ذات وظائف اجتماعية وتعليمية وتربوية تسعى إلى إكساب الطلاب الأخلاق والقيم الحميدة المقبولة في المجتمع وكذلك العلم والمعرفة عن طريق تظافر مساعي الإدارة والمدرسين والأخصائي الاجتماعي والأسرة والمجتمع وتوحيد جهودهم لتثقيف الطلاب ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي) .والمدارس الثانوية تضم المرحلة المتوسطة والاعدادية في النظام التعليمي

المبحث الثاني :- دور الارشاد التربوي في المؤسسات التعليمية التربوية

ان الإرشاد التربوي له دور كبير للطالب وعلاقته بالمجتمع ومساعدته على تحقيق التكييف مع نفسه ومع الآخرين في الأسرة والمدرسة ومحيطه من اجل تحقيق التكيف التربوي للطالب في مدرسته ومجتمعه الذي ينتمي إليه ولذلك يعد الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفساني وجهان لعمله واحدة حيث لا يمكن لأحدهما أن يجهل دور الأخر عند القيام بمهامه داخل المدرسة ويتأثر الفرد في الثقافة الاجتماعية التي ينتمي

إليها بما فيها من عادات واعراف ، وتتأثر شخصيته بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه . ونلاحظ أن هدف الإرشاد التربوي هو تحقيق الذات التي تتضمن شعور الطالب بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ، أي أن المرشد وهو يتعامل مع الطالب يضع في حسابه انه (الطالب) عضو في جماعة ويعيش في مجالها الاجتماعي[6], والمشكلة سواء كانت نفسية أو تربوية فهي نتاج عوامل اجتماعية وشخصية ، وهنا يمارس الأخصائي الاجتماعي مهامه الاجتماعية والتي تعتبر أساسا لعمله في الإرشاد فتكون له أدوارا إرشادية منها إجراء المقابلات مع الطالب وأسرته للحصول على المعلومات والعمل على تعديل البيئة الاجتماعية وكذلك المشاركة مع الفريق الإرشادي في تنفيذ الخطط العلاجية والتخطيط للاستفادة من عناصر البيئة الخارجية لتنفيذ بعض المهام العلاجية ، الارشاد التربوي تكون الحاجة اليه كبيرة ولابد منه ويتطلب متابعة الطالب وارشاده من قبل المرشد التربوي, وحل مشاكله بما يتحتم على المرشد التربوي ان يقدم توجيهاته في حل هذه المشكلة وتطوير شخصيته وقدراته فالارشاد التربوي يهدف جعل الطالب يشارك في رسم مستقبله بما يلائم قدراته وميوله وجعله انسانا متزنا وصالحا يستخدم امكانياته العلمية والتربوية والاجتماعية و استغلالها لتطوير وتعديل سلوكه الدراسي والاجتماعي والاخلاقي . لذلك تهتم كثير من مؤسسات التعليم التربوي، بتنمية الجانب المعرفي والعلمي للطلاب في العملية التعليمية تدريساً وتقويماً، وقلما تعطي اهتمام بشكل مباشر أو منظم لتنمية المهارات والمكونات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والأخلاقية في شخصية الطالب، من خلال خطوات إجرائية منظمة أو عبر برامج تدريبية تجعلهم قادرين على التفاعل بشكل سوي مع بعضهم البعض. وتعد هذه الفكرة جوهر عملية الإرشاد النفسي التي لابد من أن تراعيها المؤسسات التربوية وتجعلها ضمن أولوياتها

المبحث الثالث:- مخاطر وسائل الاتصال الحديثة.

ان نظام القيم يتغير لدى الافراد نتيجة التطور العلمي المستمر مما يدفع الفرد إلى إدخال تعديلات جديدة أو تغيير في بعض هذه القيم تتعلق به، والتي تدفع إلى القيام بذلك، للتكيف مع الوضع الجديد.

وتعتبر القنوات الفضائية والهاتف المحمول (الموبايل) ،وشبكة الانترنت من أهم الوسائل التقنية الحديثة المؤثرة في فكر وثقافة الافراد . ان وسائل الإعلام تقوم بعملية تكوين المعاني و المفاهيم، لخلق قيم معينة ،وفي حركة دائمة من أجل التوصل إلى تشكيل القيم المطلوبة اجتماعيا.[7]

فالإعلام من أكثرأدوات التغيير قوة لما له من سلطة على الأفراد باصنافهم المختلفة، حيث أخذت عمليات التواصل بالعالم بأسره تأخذ أشكالاً متشابهة نسبياً، بحكم عمليات التقارب بين مكوناته، غير أن تأثيراتها تأتي مختلفة بدرجة كبيرة تبعا للخصوصيات الثقافية والحضارية التي تميز المجتمعات عن بعضها بعضاً[8].كما يمارس الاعلام دور مهم في تغيير المواقف والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك، ويؤثرفي المنظومية القيمية والأخلاقية والاجتماعية لسيل لا ينقطع من عبر وسائل الاتصال التي أحدثت الخلخلة التي نراها في النظام الأخلاقي والسلوك العام لمجتمعنا. اذ ادت الثورة المعلوماتية الى حدوث تغير إجتماعي متسارع في القيم والمعاييروالعلاقات الإجتماعية.[9] إنّ هذه التغيرات كان لها دور في تغير الثقافة الموروثة للمجتمعات، وثورة المعلومات والإتصال قد أثرت وستؤثر في حياة الأفراد وهي اليوم من أهم العوامل التي تعمل على تشكيل خبرات وثقافة الأفراد والمجتمعات.[10] وان الدراسات العلمية التي تناولت موضوعات تاثير وسائل الاعلام لا تنكر امكانية الوسيلة الاعلامية للقيام ببعض انواع التاثير او التبديل في الافكار او القيم او السلوك. ولكن هذا التاثير لا يصل الى هدفه في احداث التغيير الا من خلال مرور فترة زمنية طويلة، وتعرض مستمر ومكثف لتلك الوسائل. وحتى في هذه الحالة قد لا يحدث التأثير المطلوب. فهو خارج حدود الحكم المطلق. وهذا يعني ان التغير

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142

يحدث لدى التعرض لوسائل الاعلام.وان حالة التأثير او التغير في الافراد تتسع او تضيق وفقا لاستعدادت الفرد نحو التغيير[11].

فقد أدت وسائل الاتصال والإعلام الحديثة بالشباب إلى أن يعيش حالة من الصراع بين قيم الماضي السائدة في المجتمع والقيم الجديدة، فهو يجد تناقضا بين ما تعلمه وتربى عليه من قيم مجتمعه وبين القيم الجديدة والوافدة فيعيش في حالة تشتت وضياع يؤدي الى خلق الكثير من المشكلات الاجتماعية.

ويمكن ان نحدد مخاطر وسائل الاتصال في محورين مهمين

المحور الاول :- الانعكاسات التي تتركها وسائل الاتصال الحديثة على السلوك والقيم .

ان ثورة العلمية جعلت من وسائل الاتصال شريكاً فاعلاً يسهم بقدر كبير في عملية التنشئة الاجتماعية خاصة. وفي العملية التربوية التي يخضع لها الافراد بشكل عام. الى جانب قنوات التنشئة الاجتماعية الاخرى. كذلك وسائل الاعلام التي تبرز قدرتها على التاثير في الجمهور سواء في بيته او مكتبه او اي مكان يتجه اليه تخاطب الكبير والصغير المرأة والرجل . كما ان وسائل الاعلام احتلت لنفسها مكاناً في كافة ميادين الفكر والتأثير في الثقافة والترويج والتسلية والتوجيه وفق اساليب حديثة وتقنيات عالية مما يجعل الانسان يسلم عقله وعاطفته لها لتقوم بدور الاب والمعلم دون ان يدرك الفرد ان ما تحمله هذه الوسائل من مخاطر..[12]

إن هذا التغيير الكبير في المجتمعات ألغى حواجز العزلة بين الحضارات، كما أن السرعة المتزايدة والفائقة والمستمرة التي تدور بها اليوم عجلة تطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دفعت العالم إلى الانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات لتعصف ثورة المعلومات والتكنولوجيا متعددة الوسائط جوانب الحياة كافة، في التجارة والسياسة والتربية والتعليم إلى التسلية والألعاب[13] وقد تحدث أي تغيرات علمية العديد من التأثيرات والانعكاسات في المجتمع, سواء في الجانب الاجتماعي او الثقافي والفكري والقيمي ، سواء كانت سلبية او إيجابية.

المحور الثاني :- التأثيرات السلبية التي تتركها وسائل الاتصال الحديثة

اصبحت لوسائل الاتصال الحديثة دوراً مهماً في صياغة ثقافة الافراد والمجتمعات لانها اداة التوجيه المؤثرة التي تراجع امامها دور الاسرة وتقلص دونها دور المدرسة وبذلك فقد اصبحت كلاً من الاسرة والمدرسة في قبضة وسائل الاعلام تتحكم فيها وتؤثر في المستويات العلمية للطلبة.

ان من اهم المشكلات التي تعاني منها قطاعات واسعة في مجتمعنا العراقي، أو في العديد من المجتمعات العربية، هي التعرض لثقافة جديدة وافدة عبر الفضائيات الاجنبية. واحيانا العربية، او عبر قنوات الاتصال الحديثة الاخرى. تختلف عن الثقافة المحلية السائدة، ووجود هذه الحالة قد يؤدي الى وجود حالة من الصراع في نفوس وسلوك الافراد في العديد من الاسر العربية.[14] ، وهي ثقافة تروج لقيم ومعايير اجتماعية وأنماط حياتية لا تتلاءم مع الواقع الاجتماعي تنعكس على حركة المجتمع المادية والفكرية والخلقية والروحية وأنماط الحياة.[15]

وتترك وسائل الاتصال الحديثة آثار سلبية نتيجة الاستعمال الخاطئ أو غير المقنن لتلك الوسائل، ومنها انعزالية المستخدم وتأثير ذلك على العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الأسرة بما قد يمكثه من الساعات الطوال أمام تلك الوسائل، كما يتأثر المستخدم ببعض المعتقدات والديانات المضادة لعقيدته نتيجة تأثره ببعض المشاهد والثقافات المختلفة، كذلك قد يحدث الانحراف أو الجنوح للعنف نتيجة للمشاهدة غير المقننة. ونتيجة لما يشاهده الشباب من المسلسلات الأجنبية التي تعرض على شاشات التليفزيون العربية، تلك المسلسلات المليئة بالقيم السلبية، والتي من أبرزها القسوة والعنف والتعصب والعدوانية والخيانة والسرقة والخداع، وهذه المسلسلات وخاصة الأمريكية منها تروج باستمرار الجوانب الإنحلالية

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142

كإقامة علاقات جنسية غير مشروعة بين شباب الجنسين[16]0 وتلعب الفضائيات ايضا دوراً كبيراً فى بث قيم تسخر من الزواج والارتباط الرسمى, وهذا يعد دعوة للتمرد والانقياد وراء الشهوات والنزوات [17] ولذلك يوجه كثير من علماء النفس والتربية والاجتماع الاتهامات لما تعرضه قنوات التليفزيون حيث يساعد على "نمو السلبية واللامبالاة، ويضعف من قوة إبصار المشاهد وتلهيه عن القراءة والاطلاع ، ويدفع ببعض الطلبة إلى ارتكاب جرائم العنف والقتل والسرقة. ويسير في طرق الانزلاق بمجموعة من الظواهر السلبية التي تظهرفي الواقع الاجتماعي ، والانحراف بكل اشكاله وانواعه والرغبة الجامحة في التخلص من ذلك الواقع بالبحث عن البديل في مظاهرالحياة الغربية القادمة عبر وسائل التواصل من خلال التقليد والمحاكاة[18].فالخروج من ثقافة والركون لأخرى يؤدى بهم للثورة على المعايير والقيم السائدة ومحاولة للاستقلال عن سلطة ونمط حياة المجتمع، لخلق نوع خاص من اللغة والقيم والتصرفات والسلوكيات وبما يوثر على المستوى العلمي لهم [19] وهنا تتمثل الجوانب السلبية لوسائل الاتصال في رسوخ تلك القيم الجديدة والمختلفة عن قيم المجتمع، والتي تظهر بصورة تقنع الفرد بها لتحل محل ما هو سائد ومتعارف عليه من قيم مجتمعية، وقد يكون الغرض الحقيقي هو استغلال الجيل في الإثارة وإشاعة الفاحشة في المجتمع، وكذلك تغيير القيم الدينية والفكر الديني مثلا الى فكر متطرف، وتفسير خاطئ للدين، والذي ادى الى انتشار الارهاب وارتكاب الجريمة.

المبحث الرابع :-طرق الارشاد التربوي في الحد من مخاطر وسائل الاتصال الحديثة

يقوم برنامج التوجيه والإرشاد بتوفير خدمات متنوعة وكثيرة داخل المدرسة وخارجها ، ولا تقتصر تلك الخدمات على التصدي لحل المشكلات بل تتعدى ذلك إلى توجيه الطلبة للابتعاد عن الوقوع في المشكلات وتفاديها ، والخدمات التي يقدمها البرنامج الإرشادي لا يمكن إن يقوم بها شخص منفرد بل هي نتيجة تعاون فريق الإرشاد بأكمله[20] .ففي المدارس الحديثة يتوفر في ميدان الإرشاد فريق متخصص يقوم بعملية التوجيه والإرشاد تحت إشراف مدير المدرسة يتكون من المدرسين والأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين والأطباء والممرضين وأخصائيي القراءة والكتابة والكلام[21].

فالإرشاد التربوي يهتم بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين في الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية من اجل تحقيق التكيف التربوي للطالب في مدرسته ومجتمعه الذي ينتمي إليه. لذلك يُعتمد على الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس لرعاية الطلاب ، ويكونون حلقة الاتصال بين المدرسة والبيت فيوجهون الطلاب إلى جهات الخدمات التي يمكن الاستعانة بها في حل مشكلاتهم الاقتصادية والصحية والنفسية والاجتماعية ، وللأخصائي الاجتماعي في المدرسة أهمية في إيصال الخدمات الطلابية إلى كل من يحتاجها ، فلا يستطيع المدرسون وحدهم القيام بسائر الخدمات التي يحتاجها الطلاب والحالات الخاصة منهم[22].

وتقدم ضمن الخدمات الإرشادية للطلاب خدمات اجتماعية من اجل تحقيق النضج الاجتماعي السوي لصاحب المشكلة ومن هذه الخدمات :-

1- تنمية العادات الاجتماعية والقيم الفاضلة عند المستفيد .

2- تدريب المستفيد على المهارات والإمكانيات الكامنة فيه ليقوم سلوكه ويمنحه الصبر والقدرة على مواجهة مشكلاته الحالية والمستقبلية .

3- تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين عن طريق الاشتراك في المواقف والخبرات الاجتماعية المناسبة .

1- مناقشة وإرشاد الآباء حول كيفية التعامل مع أبنائهم[23].

5- تنظيم العمل في الجماعات المدرسية والعودة للاشتراك في المخيمات والمعسكرات الطلابية .

6- تدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة.

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142

7- الاتصال المباشر مع المؤسسات الاجتماعية في المجتمع المحلي واستخدام المصادر كافة في المجتمع لخدمة الطالب وتحسين وضعه العلمي والاجتماعي[24].

ان المرشد التربوي يقوم بجمع بقسط وافر من المعلومات الاجتماعية عن الطالب كمعرفة جو المنزل الخاص بالطالب ، والحالة الاجتماعية للأسرة والبيئة التي يعيش فيها ، ومدى المساعدة التي يقدمها لمتابعة حالة المستفيد. أن أهم خدمة يؤديها هي التقدير الصحيح لاتجاهات المجتمع والأسرة نحو الطالب ، ومما يساعد في تعديل اتجاهات الأسرة والمجتمع نحو الطالب[25].

ثالثاً: دور الإرشاد التربوي في العملية التربوية:

الإرشاد التربوي في نظريته الفلسفية يتقارب من الخدمة الاجتماعية في المجالات العلمية والتربوية حيث يقوم على أساس من احترام إنسانية الفرد وشخصيته[26]. فالاضطرابات النفسية سببها يعود إلى عوامل نفسية واجتماعية وبيئية تتفاعل مع بعضها البعض ويستحيل عزلها ، أما الأمراض الجسمانية ففي الغالب تتوقف على اضطرابات كيميائية ، لهذا وجد الأخصائيون الاجتماعيون انه من الضروري دراسة الحالات الفردية لمعرفة أفراد أسرة الطالب وعلاقتهم بعضهم ببعض ، وكذلك المستوى الاجتماعي والاقتصادي لهم ، وظروف المستفيد الصحية والأمراض التي تعرض لها طوال حياته والظروف المحيطة به والتي تسبب له الإرباك في مسيرته التربوية والتعليمية بالمدرسة[27].

فالإرشاد الاجتماعي يهدف إلى تنمية وتقوية روح الجماعة عند الطلاب وترغيبهم بالمساهمة في تنمية مجتمعاتهم وتزويدهم بالعديد من المعلومات اللازمة عن آداب الحياة والتفاهم وكيفية التعامل مع الآخرين ، من خلال المواقف التي يشارك فيها الطلاب كالرحلات والمعسكرات ومشروعات الخدمة العامة[28]. وذلك عن طريق المواقف الاجتماعية البناءة التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق التكيف الاجتماعي للطالب المتميز بالمدرسة من خلال دوره الإرشادي الذي يمكنه من تقديم المساعدة للمشكلة أو الحالة إذا اجتمع فريق الإرشاد والتوجيه. فدور الأخصائي الاجتماعي في الإرشاد النفسي داخل المؤسسة التربوية يتلخص بالمهام الأتية :

1- إجراء مقابلة مع اسر الطالب والعمل مع والديه.

2- إجراء البحث الاجتماعي ودراسة الحالة وتاريخها وتحليل المشكلات وتقديم التقرير الاجتماعي .

3- بحث الظروف الاجتماعية للمستفيد وبيئته المرتبط معها .

4- المشاركة الفعلية في الإرشاد الجماعي والإرشاد الأسري وإرشاد الحالات التي تعاني سوء التكيف الاجتماعي[29].

5- رعاية الحالات النفسية وتحويل من يحتاج إلى خدمات تخصصية للعيادة النفسية أو الأخصائي النفساني.

6- التعرف على الطلاب المتفوقين علمياً والمتأخرين دراسياً.

7- التعرف على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة التي تحتاج إلى جهود علاجية ودراستها وتشخيصها ووضع خطط العلاج لها.

8- التعاون مع المدرسين ومرشدي الصفوف في التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية ذات الطابع الاجتماعي ومشكلات التاخر الدراسي للطلاب .

9- ارشاد أولياء الأمور بأساليب التربية السليمة من خلال اللقاءات والندوات والمحاضرات .

ويقوم الأخصائي الاجتماعي بدور دينامي في التوجيه والإرشاد وقد يتخصص في المجال التربوي فيطلق عليه(الأخصائي الاجتماعي المدرسي) School Social Worker وهو أكثر الأخصائيين وجوداً في المدارس بعد المدرس ، ويعتبر حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع الخارجي خلال أداء مهامه[30].

الأدوار التي يقوم بها المرشد التربوي في المدرسة:

خلال عمله داخل المدرسة يمارس المرشد التربوي مجموعة أدوار يسعى من خلالها لإيصال رسالته في توجيه الطلاب وحمايتهم من المشاكل التي تعترض حياتهم في البيت والمدرسة . وكذلك مساعدة المدرسة على أداء مهامها بأعلى

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142

كفاءة وأقل جهد وتكلفة ومن هذه الأدوارمعالجة المشاكل السلوكية للطلاب بطريقة مباشرة.

ويكون دور المرشد التربوي حسب تقسيم المدارس الثانوية كما يلي :-

1- المدارس المتوسطة:-

ان المرحلة المتوسطة تقابل مرحلة المراهقة التي تمتد من الثانية عشر حتى الخامسة عشر وتمثل مرحلة الصراع بين الطفولة واكتمال النمو حيث يتصف الطالب بالحساسية المفرطة والانفعال المستمر والغضب من الإفراد حوله ، وتتكون شخصيته بحسب الجو الاجتماعي الذي يعيش فيه .[31]

فدور الارشاد في هذه المرحلة هو تنمية شخصية الطالب ، وتوجيهه ليجعله قادراً على النمو جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً من خلال البرامج والأنشطة التي يخططها في المدرسة ، ليكسبه الخبرات وينمي فيه ما تم اكتشافه من القدرات ، ويستثمر المهارات والهوايات عن طريق الجماعات التي يكونها المرشد لممارسة تلك الأنشطة ويتم ذلك عن طريق الجوانب الوقائية والعلاجية والإنمائية

1- الخدمات الوقائية:-

يقوم المرشد التربوي في هذه المرحلة بالخدمات الوقائية والعناية الخاصة و دراسة الظروف الاجتماعية و المشكلات العامة في المدرسة والتعاون مع الإدارة وهيئة التدريس وأولياء أمور الطلاب وذلك من خلال ما يأتي :

أ- رعاية الظروف الصحية للطلاب كونهم يمرون في هذه المرحلة بتغيرات بدنية

عديدة وتوفير الوسائل الوقائية والصحية . كما يحتاج إلى الإرشاد والتوجيه الصحي في النواحي الجنسية .

ب- رعاية الظروف الانفعالية وتبصيره بانفعالات الشباب في سنه وتحليلها لمساعدته على استعادة توافقه واستقراره النفسي.

ج- رعاية الظروف الاجتماعية للطلاب والعمل على تمكينهم من الاشتراك في جماعات واتحادات الطلبة التي تمارس الأنشطة الحرة . وبذلك يحسون بكيانهم الاجتماعي واستقلالهم فتنمو ثقتهم بأنفسهم ويزداد ميلهم إلى التعاون وتحمل المسؤولية[32].

ويقوم المرشد بالتنسيق بين الأسرة والمدرسة لرعاية الظروف الصحية للطلاب ورعاية ظروفه الانفعالية بتبصيرهم بمشكلات أقرانهم ودور المدرسة والأسرة في مساعدتهم ووضع خطة لتنظيم تبادل الخدمات الاجتماعية بين المدرسة والبيئة . ودراسة الظواهر الاجتماعية التي تتصل بالمشكلات العامة للطلاب واحتياجاتهم دراسة علمية عن طريق البحث الاجتماعي واقتراح الخطط العلاجية ومتابعة تنفيذها.

2- الخدمات العلاجية :-

يواجه طلاب المرحلة المتوسطة الكثير من المشكلات الانفعالية مثل القلق وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص والعدوان والانطواء لهذا فهم بحاجة شديدة إلى الأخصائي الاجتماعي الذي يقدم جهوده العلاجية لهذه المشكلات وحلها ، الذي يحتاج لعلاج هذه المشكلات إلى تعاون المدرسين وبعض المؤسسات الخارجية كالعيادة النفسية أو الوحدات الطبية ومؤسسات الضمان الاجتماعي حيث يعتمد عليهم في نجاح الخطة العلاجية . فيقوم بمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلات التخلف الدراسي والتي قد ترجع إلى أسباب ذاتية أو بيئية وكذلك التخلف الصحي بسبب ضعف المستوى الاقتصادي أو لوجود اضطرابات أسرية. أو لعدم توافق البرامج الدراسية مع قدراته وميوله الخاصة مما يؤدي إلى الهروب أو التسرب أو النفور من الجو الدراسي ، وهنا تظهر الحاجة إلى المرشد ليقدم جهوده العلاجية لمواجهة هذه المشكلات وحلها.

3-الخدمات الإنمائية :-

يهتم الأخصائي الاجتماعي بتقديم خدماته الإنمائية للطلاب والتي تتناسب مع احتياجات المراهقة عن طريق إشراكهم في الجماعات المدرسية المنظمة التي تهيئ لهم التنشئة

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142

الاجتماعية الصالحة . والاستفادة من ألوان النشاط لمساعدتهم على اكتشاف ميولهم وقدراتهم الخاصة ثم استثمارها وتنميتها . وكذلك توفير الخدمات والمشروعات الجماعية التي تقابل احتياجاتهم لتحقيق نموهم الانفعالي والاجتماعي والعقلي والجسمي وتنمية الاتجاهات الصالحة والقيم الأخلاقية عن طريق الأنشطة التي يصممها الأخصائي الاجتماعي بصورة مخططة لتحقيق تلك الخدمات الإنمائية والتي تهدف في النهاية إلى تنمية شخصياتهم وفق ما تتميز به هذه المرحلة الدراسية والعمرية من خصائص"

فيتيح الفرص للطلاب للاشتراك في الجماعات المنظمة التي تهيئ لهم التنشئة الصالحة والكشف عن مواهبهم وميولهم وقدراتهم مع استخدام الإمكانيات التي تساعد على توجيههم تعليمياً ومهنياً عن طريق المناهج الدراسية والنشاط المدرسي بأنواعه . بحيث تكون المناهج الدراسية والخدمات الاجتماعية وحدة متكاملة ويسعى المرشد التربوي إلى إكساب الطلاب مهارات متنوعة عن طريق هوايات يمارسونها في جماعاتهم حتى يستفاد منها في حياتهم العملية.

ثالثاً : المدارس الإعدادية:-

تمتد هذه المرحلة من الخامسة عشر من عمر الطالب وحتى الثامنة عشر ولها بعض المميزات والخصائص التي تظهر على الطلاب ومنها القدرات الجسمية والذهنية والعاطفية كالتحكم بالعضلات والأعصاب وتكوين العادات الصحية السليمة وكثيراً ما يلجأ لأحلام اليقظة وتظهر عليه علامات القلق والتوتر النفسي . لذلك يهتم الارشاد التربوي بإعداد الأنشطة والبرامج المناسبة لطلاب هذه المرحلة لمساعدتهم على اجتيازها بسلام وأمان ، وإذا غاب دور الخدمة الاجتماعية عن طلاب هذه المرحلة يؤدي إلى صعوبة توافقهم مع المدرسة . وبعدهم عن الواقع وهروبهم إلى عالم الخيال وأحلام اليقظة كميكانزم دفاعي للتعايش مع التغيرات الخطيرة في حياتهم[33] . ولهذا كان من الضروري أن يمارس المرشد التربوي دوره في المرحلة الإعدادية عن طريق مجموعة من الخدمات وهي:-

1-الخدمات الوقائية: ان تقديم هذه الخدمات لطلاب هذه المرحلة يجنبهم التعرض والوقوع في كثير من المشاكل . عن طريق الأنشطة والبرامج التي تصمم وتخطط لتحقيق هذه الأهداف . للوقاية من الفراغ وكذلك يشترك معهم في الأنشطة المناسبة لاستغلاله بشكل صحيح ويجنبهم من الانحراف .

-الخدمات العلاجية: يقدم المرشد خدماته العلاجية لطلاب هذه المرحلة عن طريق إتاحة الفرصة لهم ليعبروا عن مشكلاتهم وذلك عندما ينصت إليهم بوعي ، ويتيح لهم فرصة الاشتراك في المناقشات الجماعية ، وتدور المناقشة حول مشكلاتهم المتشابهة التي يشتركون في المعاناة منها ، وبذلك يتمكن من اكتشاف مشكلاتهم ويساعدهم على مواجهتها وعلاجها .

3-الخدمات الإنمائية:

يقدم المرشد التربوي خدماته الشخصية للطلاب في المرحلة الإعدادية سعياً منه لإنماء الشخصية التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع وذلك بمساعدتهم على فهم أنفسهم ومعرفة قدراتهم وإمكانياتهم وميولهم الحقيقية ، وترك للطالب حرية اختيار الاتجاه الذي يناسبه والعمل الذي يميل إليه ، وفي الدور الإنشائي يقوم المرشد بتنظيم الحياة الاجتماعية للطلاب وإتاحة الفرصة لإشراك أكبر عدد منهم مما يكشف وينمي مواهبهم وميولهم وقدراتهم ، وكذلك يقوم بتنظيم الخدمات الجماعية اللازمة لنمو الطلاب جسمياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً ، فينمي مواهبهم وقدراتهم ويشجعهم على اختيارالهوايات المفيدة [34] . ويمارس هذه الأدوار لمواجهة المشاكل التي تعترضهم وهذه المشاكل هي :

1- التأخر الدراسي:-

يعد التأخر الدراسي من المشاكل المعروفة في المدارس وهو ضعف الطالب في مادة دراسية واحدة أو أكثر بحيث لا يصل إلى

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142

مستوى الطلاب العاديين ويكون الطالب المتأخر دراسياً غير متكيف مع البيئة المدرسية والبيئة البيتية ، لشعوره بالرسوب والذي يترتب عليه محاولة التعويض عنه بالعدوان أو الجنوح[35].والتأخر الدراسي قد يكون مشكلة نفسية تربوية أو مشكلة اجتماعية يهتم بها الأخصائيون الاجتماعيون إضافة لعلماء النفس والآباء ، ولمعرفة الحل لابد من معرفة أسبابها فيقوم الأخصائي الاجتماعي باستقصاء جميع المعلومات الممكنة عن الطالب المتخلف دراسياً وآراء المدرسين والأخصائيين النفسيين والأطباء إلى جانب الوالدين[36].

ويسعى المرشد التربوي إلى معرفة العوامل والأسباب التي يرجع إليها التأخر الدراسي التي تكون نوعين رئيسين من العوامل :

أ-عوامل خلقية ذاتية ترجع إلى قصور أو خطأ في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية أو العمليات الجسمية المتصلة بها

ب-عوامل بيئية أو اجتماعية ترجع إلى الحرمان من المثيرات العقلية أو الثقافية في الأسرة أو في البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها الطالب[37].

2-الهروب والتسرب:-

يعد الهروب والتسرب من أهم مشكلات الطلاب في المدرسة والتي تعوق إفادتهم من فرص التنشئة السليمة التي تتيحها المدرسة لطلابها والتي يبذل الأخصائي الاجتماعي المدرسي جهداً يومياً متواصلاً للحد منها ، وقد ترجع أسبابها إلى سوء تكيف الطالب مع الجو المدرسي ، أو فشل الطالب من حيث التحصيل الدراسي ، وقد يكون لسوء معاملة الوالدين أو التربية الخاطئة وعدم فهم الأسرة وتقديرها لمتطلبات الحياة المدرسية دوراً في هروب الأبناء وتسربهم وكذلك المناهج والمدرس والنظام المتبع في الامتحانات وما يترتب عليها من تأثيرات سلبية على الطالب فيدفعه إلى الهروب الذي قد يهدد استقرار الأسرة واختلال البيئة الاجتماعية.

ومن الأسباب المؤدية إلى هروب الطلاب وتسربهم انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة وعدم كفاية الدخل فتدفع بأبنائها في مرحلة عمرية مبكرة إلى العمل ليكونوا عوناً اقتصادياً لها ، ولا يقتصر أثر العوامل الاقتصادية على الطالب فقط بل يتعدى ذلك إلى الكادر ألتدريسي – والأخصائي الاجتماعي لكونه أحد أعضاء هيئة التدريس – لأن ظروفهم سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية تؤثر تأثيراً مباشراً على إنتاجه العلمي والتربوي الذي يتلقاه الطلاب ، والنظرة القاسية في المجتمع للمدرسين وعدم وجود حوافز ومكافآت كدافع لزيادة الجهد مما دفع الكثير منهم إلى العزوف عن هذه المهنة والعمل خارجها للحصول على أجور مجزية[38]

ويبرز دور المرشد التربوي للحد من هذه المشكلات عن طريق اللقاءات الفردية والجماعية مع الطلاب وأسرهم إذا استوجب ذلك ، والتعرف على الأسباب الحقيقية وذلك لإيجاد الحلول وإعادته إلى صفوف الدراسة ، ومتابعته في المنزل والمدرسة لتجنيبه الأسباب التي تدفع به إلى هذه الحالة كي لا يعود إلى الهروب مستقبلاً.

3-الانحرافات السلوكية:-

هناك صور متعددة للانحرافات السلوكية في المدارس كالعدوان والغش والسرقة والكذب والتدخين والانضمام إلى الجماعة الإنحرافية وتعتبر المدرسة بيئة صالحة تجد هذه المشكلات فيها الفرصة للتعبير عن نفسها ومن هذه الانحرافات:

أ- ظاهرة الغش : الغش يبدأ بالمستوى الفردي ويكون مكتسباً كلياً يتعلمه الطالب من الآخرين ويتجه إلى الغش إذا توفرت له عناصر التشجيع الظاهرة أو الخفية وغابت عنه أساليب التوجيه الرصين والتربية القويمة . ولعلاج هذه الظاهرة يستخدم المرشد في المدرسة عدة اساليب منها:

1- عقد لقاءات عامة مع الطلاب لشرح أبعاد ظاهرة الغش وأثرها في حياة الطالب كونها تمثل سقوطاً أخلاقياً وعلمياً في آن واحد .

2- في حالة ثبوت غش أحد الطلاب فلابد من إشعاره بأن العقوبة الإدارية التي لحقته هي عقوبة طبيعية موجهة إلى

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142

سلوكه لا إلى شخصه ، وانه إذا ترك هذه الظاهرة فسيعود إلى طبيعته ويحترمه المدرسون والطلاب .

3-لقاء أولياء أمور الطلاب للوقوف على أسباب تلكؤ أبنائهم دراسياً والذي يدفع الطالب إلى اللجوء للغش .

ب- ظاهرة العدوان: العدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي كرد انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط ، وقد يكون السلوك العدواني تقليد للآخرين من خلال مشاهد أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها لهذا فالمدرسة لها دور فعال في تقويم السلوك العدواني لدى الطالب وذلك عن طريق نشر ثقافة التسامح والسلام ، واجتناب العقاب ألبدني واستخدام الوسائل الإصلاحية في التأديب وتكثيف الأنشطة والمشروعات الجماعية ليمارسها الطلاب ، وتفعيل دور المرشد التربوي في عملية الوقاية من السلوك العدواني بدل من تقليص دوره الاجتماعي والنفسي وتغييب رسالته التثقيفية والتدريبية[3].

المبحث الخامس :- الاستنتاجات والتوصيات

اولا:الاستنتاجات

من اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هي كالتالي:

2- ان وسائل الاتصال الحديثة هي سلاح ذو حدين **تؤثر بالسلب وبالإيجاب معا على مستخدميها**،ولها تاثير كبير في تغير قيم الطلبة بما تحمله من مغريات بعنوان الانفتاح والتطور.

3- ان الانترنت هو الوسيلة الاكثر تاثيرا في تغير قيم وسلوكيات الطلبة، فعلى الرغم من توفرالوسائل الاخرى في جميع الاسر العراقية لكن يرجع استخدام الانترنت بصورة اكبر من غيره وذلك لتميزه بسهولة الاستخدام وسرعة الوصول للمعلومة.

4- ان اكثر دوافع استخدام الطلبة لوسائل الاتصال الحديثة هي للتسلية وقضاء اوقات الفراغ بالدرجة الاولى.

5- ان وسائل الاتصال الحديثة لها تاثير على مستوى التحصيل العلمي لطلبة وذلك لانشغالهم عن الدراسة في جوانب اخرى أن الكثير منهم قد تراجعت مستوياتهم التعليمية.

6- تلقى مسؤولية تحصين الطلبة على عاتق المؤسسة الاسرية بالدرجة الاساس باعتبارها المؤسسة الاولى في التنشئة الاجتماعية،ومن ثم مؤوسسات المجتمع الاخرى.

7- تمثل وسائل الاتصال الحديثة غزو ثقافي مقصود لسلب قيم الطلبة ،هدفه الأسمى ابعادهم عن عاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم وقيمهم واخلاقهم اي ثقافتهم ،ونبذ الثقافة التقليدية لذلك المجتمع كي يحل محلها ثقافية غربية،فمتى ما فقد المجتمع قيمه الاصيلة فقد هذا المجتمع وجوده واستقلاله وفقد هويته الوطنية.

ثانيا:التوصيات

1- سن تشريعات وقوانين لمراقبة المحتويات الإعلامية التي تستورد من الدول الأجنبية .

2- تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية بدءا بالمؤسسة الاسرية ودورها في تحمل المسؤولية تجاه ابناءها من خلال قيامها بمراقبة ما يشاهدونه من برامج تبث عبر وسائل الاتصال والإعلام الحديثة،ومرورا بالمؤسسة التعليمية والمؤسسة الدينية ودورها في العمل على توعية الشباب بمدى خطورة الكثير مما يقدم من برامج.

3- عقد ندوات ومؤتمرات تعرف الطلبة بمدى خطورة دور وسائل الاتصال الحديثة وتوعيتهم.

4- اقامة دراسات وابحاث علمية مختصة ،من اجل وضع المشكلة امام الجهات المسؤلة للحد من المشكلة وتقديم افضل السبل والوسائل لمعالجتها.

5- ملئ اوقات الشباب وتفريغ طاقاتهم في نشاطات اجتماعية مفيدة .

الهوامش:

1- سعيد جاسم الاسدى، مروان ,الارشاد التربوى : مفهومه- خصائصه- ماهيته .دار الثقافة للنشر و التوزيع، الاردن ,2003. ,ص24

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142

2- حامد عبد السلام زهران، الدكتور: التوجيه والإرشاد النفسي ، مطبعة عششالم الكتب ،القاهرة ،ط2، 1980، ص53.

3- احمد بدر، الاتصال بالجماهير، وكالة المطبوعات، الكويت، 1982، ص55.

4- محمود عودة، أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي - دراسة ميدانية في قرية مصرية، دار المعارف، القاهرة،1971، ص5.

5- محمد سلامة غباري , الدكتور : الخدمة الاجتماعية المدرسية , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , بدون ط ، 1989 , ص14

6- حامد عبد السلام زهران، الدكتور:التوجيه والإرشاد النفسي، مصدر سابق، ص71 .

7- عنان إبراهيم أحمد، محمد المهدي الشافعي،علم الاجتماع التربوي-الأنساق الاجتماعية التربوية،ليبيا، جامعة سبها، 2001، ص 271.

8- الرفاعي محمد خليل.، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية- دمشق، المجلد 27،العدد ،2011 ،ص693.

9- ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن،2006،ص75.

10- سمير, حسن ، الثورة المعلوماتية ، مجلة الجامعة , دمشق، ،2002، ص234.

11- عدنان الدوري ، اثر برامج العنف على الناشئة ، مطابع جامعة الكويت،الكويت، 1977،ص4-11.

12- شاهيناز طلعت ، وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة، 1980 ، ص 79.

13- مجد هاشم الهاشمي ، الإعلام الكوني و تكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل،عمان،2001،ص9.

14- هيا راشد الخليفة، الاسرة في الخليج العربي، بين رواسب الماضي ومقتضيات الحاضر، مجلة بحوث ودراسات، الكويت، 1988، ص407

15- ياس البياتي ،المجتمع الخليجي وأشكاليات تأثير الصورة المتلفزة، مجلة الباحث الاعلامي ، بغداد ،2010، ص4.

16- مؤمن الشافعى ، التحولات الاقتصادية وانعكاساتها الاجتماعية على أزمة الشباب فى مصر، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية آداب القاهرة، القاهرة، 2001، ص48.

17- محمد على حوات ، العرب والعولمة – شجون الحاضر وغموض المستقبل، مكتبة مدبولى، القاهرة، 2002، ص176 0

18- زكي حنوش، ازمة الشباب العربي بين التغيير والارهاب مجلة الفكر ، دمشق، 1995، ص46

19- شحاته صيام ، الشباب والهوية الثقافية، إعادة التشكيل الثقافى – دراسة ميدانية للثقافة الغربية لعينة من الشباب فى المجتمع المصرى، مجلة تربية الأزهر، العدد 108، 2002، ص 279 0

20- صبحي عبد اللطيف ,البرامج والخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي ،مطبعة الجاحظ، بغداد ، 1988 ، ص55

21- فاروق سيد عبد السلام ،الدكتور: في التوجيه والإرشاد التربوي ،مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، بدون ط ، 1408هـ ،ص ص67-68 .

22- صموئيل مغاريوس ،الدكتور: الصحة النفسية والعمل المدرسي ، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ، ط2، 1974، ص ص176-177.

23- فاروق سيد عبد السلام ،الدكتور: في التوجيه والإرشاد الطلابي ، مصدر سابق ، ص 157.

24- صبحي عبد اللطيف: البرامج والخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي ، مصدر سابق ، ص 57.

25- لويد هـ ، لونكويست : التوجيه المهني لذوي العاهات ، ترجمة سيد عبد الحميد مرسي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، بدون ط ، 1959، ص ص 76–77

26- ماجدة كمال علام، والسيد عطية : الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية ،مصدر سابق ، ص 243.

27- سعد جلال ، الدكتور : التوجيه النفسي والمهني ،دار المعارف ،القاهرة ، ط1 ، 1967، ص 197.

28- فاروق سيد عبد السلام ،الدكتور: في التوجيه والإرشاد الطلابي ، مصدر سابق ،ص280

29- حسين محمد علي طاهر، ومحي الدين يوسف ألجردي: الإرشاد النفسي والتربوي بين الأصالة والتجديد ،مطابع الخمد ،المملكة العربية السعودية ، ط1، 1986،ص94.

30- حامد عبد السلام زهران ، الدكتور: التوجيه والإرشاد النفسي ، مصدر سابق، ص 477

31- أشرف محمود غيث : الخدمة الاجتماعية ورعاية الأحداث المنحرفين ، طبع ونشر مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، بدون ط ،1997، ص ص131-132 .

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142

32- محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق ، ص ص68-70 .

33- محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، مصدر سابق ، ص ص75-78 .

34- صبحي عبد اللطيف : البرامج والخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي ، مصدر سابق ، ص ص44.

35- نبيل علي عبدالله : التأخر الدراسي أسبابه وعلاجه ، منشور على الإنترنت ، الموقع : http://www.minshawi.com/other/studyelay.htm:

36- حامد عبد العزيز ألفقي ، الدكتور : التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه ،عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة، ط1 ،1971، ص8 .

37- أنوار محمد علي الجبوري : دور إدارات المدارس المتوسطة في الحد من ظاهرتي الرسوب والتسرب ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 2003 ، ص73 .

38- العنف المدرسي – المظاهر – العوامل – بعض وسائل العلاج ، منشور على الإنترنت ، الموقع : http://www.ehcoonline.org/information-center/wmview.php?ArtID=363

المصـادر

1- احمد بدر، الاتصال بالجماهير، وكالة المطبوعات، الكويت، 1982.

2- أشرف محمود غيث : الخدمة الاجتماعية ورعاية الأحداث المنحرفين ، طبع ونشر مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، بدون ط ،1997.

3- الأسدي ,سعيد جاسم ، مروان عبد ,الارشاد التربوي : مفهومه- خصائصه- ماهيته , ..دار الثقافة للنشر و التوزيع، الاردن ,2003.

4- أنوار محمد علي الجبوري، دور إدارات المدارس المتوسطة في الحد من ظاهرتي الرسوب والتسرب ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 2003 .

5- حامدعبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي ، مطبعة عالم الكتب ،القاهرة ،ط2، 1980.

6- حامد عبد العزيز ألفقي ، التأخر الدراسي تشخيصه وعلاجه ،عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة، ط1 ،1971.

7- حسن سمير، الثورة المعلوماتية عواقبها وآفاقها، دمشق، ، 2002،.

8- حسين محمد علي طاهر، ومحي الدين يوسف ألجردي: الإرشاد النفسي والتربوي بين الأصالة والتجديد ،مطابع الخمد ،المملكة العربية السعودية ، ط1، 1986.

9- زكي حنوش، ازمة الشباب العربي بين التغيير والارهاب وصراع القيم، مجلة الفكر العربي ، العدد8، 1995.

10- سعد جلال ، الدكتور : التوجيه النفسي والمهني ،دار المعارف ،القاهرة ، ط1 ، 1967.

11- شاهيناز طلعت ، وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة، 1980 .

12- شحاته صيام ، الشباب والهوية الثقافية، إعادة التشكيل الثقافي – دراسة ميدانية للثقافة الغربية لعينة من الشباب فى المجتمع المصرى، مجلة تربية الأزهر، العدد 108، 2002.

13- صبحي عبد اللطيف المعروف ،البرامج والخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي في الوطن العربي ،مطبعة الجاحظ، بغداد ، ط1، 1988 .

14- صموئيل مغاريوس ، الصحة النفسية والعمل المدرسي ، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ، ط2، 1974.

15- عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، مطبعة دار التضامن، القاهرة، 1985.

16- عدنان الدوري ، اثر برامج العنف على الناشئة ، مطابع جامعة الكويت،الكويت، 1977.

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142

17- عنان إبراهيم أحمد، محمد المهدي الشافعي،علم الاجتماع التربوي- الأنساق الاجتماعية التربوية،ليبيا، جامعة سبها، 2001.

18- غريب عبد السميع، البحث العلمي الاجتماعي بين النظرية والامبيريقية ،مؤسسة شباب الجامعة،الاسكندرية،2005.

19- فاروق سيد عبد السلام ،الدكتور: في التوجيه والإرشاد التربوي ،مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، بدون ط ، 1408هـ .

20- لويد هـ ، لونكويست : التوجيه المهني لذوي العاهات ، ترجمة سيد عبد الحميد مرسي ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، بدون ط ، 1959.

21- ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن،2006.

22- مجد هاشم الهاشمي ، الإعلام الكوني و تكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل،عمان،2001.

23- محمد على حوات ، العرب والعولمة – شجون الحاضر وغموض المستقبل، مكتبة مدبولى، القاهرة، 2002 0

24- محمد خليل الرفاعي ، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية- دراسة تحليلية ،مجلة جامعة دمشق، المجلد 27،العدد الأول+الثاني،2011.

25- محمد سلامة غباري , الخدمة الاجتماعية المدرسية , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , بدون ط ، 1989.

26- محمود عودة، أساليب الاتصال والتغيير الاجتماعي - دراسة ميدانية في قرية مصرية، دار المعارف، القاهرة،1971.

27- مؤمن الشافعى ، التحولات الاقتصادية وانعكاساتها الاجتماعية على أزمة الشباب فى مصر، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية آداب القاهرة، القاهرة، 2001.

28- هيا راشد الخليفة، الاسرة في الخليج العربي، بين رواسب الماضي ومقتضيات الحاضر، مجلة بحوث ودراسات، الكويت، 1988.

29- ياس البياتي ،المجتمع الخليجي وأشكاليات تأثير الصورة المتلفزة،مجلة الباحث الاعلامي ،العدد8،جامعة بغداد،كلية الاعلام،2010.

Abstract

The importance of researching the role of educational counseling in the educational institution and limiting the risks of modern means of communication to students and informing those in charge of the educational institution about the obstacles that educational counselors face during the performance of their work in order to identify them and find appropriate solutions to remove them and prevent their emergence, as well as give a picture to the scientific departments of the Department of Sociology and Service Social and Psychology and Counseling Department in preparing social workers, this research can benefit parents to know the real risks of means of communication and control them, and the research aims to interest students for the intellectual, scientific and practical future of society. Our Iraqi society suffers from a crisis of change in values, and it appears more severe when The young generation, which is in a state of conflict, for abandoning the original values and replacing them with new values that keep pace with the times One of the most important conclusions reached by the research is that modern means of communication are a double-edged sword that both negatively and positively affect their users, depending on the extent to which the individual uses them. Among the most prominent dangers of modern means of communication are academic delay, in addition to leakage, escape, violence, addiction and other things that may cause

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142

Means of communication from mobile phones, the Internet, and satellite channels have negative effects on the family. Educational guidance plays an effective role in the educational and educational process, especially in reducing the risks of modern means of communication and activating the role of social institutions, starting with the family institution and its role in bearing responsibility towards its children by monitoring what They see it from programs broadcast through modern means of communication and media, passing through the educational institution and the religious institution and its role in working to educate students about the seriousness of much of the programs presented. Holding seminars and conferences to inform young people about the seriousness of the role of modern means of communication and to educate them. And to conduct specialized scientific studies and research, for the sake of Putting the problem before the responsible authorities to reduce the problem and provide the best ways and means to address it

DOI:10.52113/uj05/021-14/3128-3142